زكي يماني لـ "عكاظ": المملكة لن تتحمل العبء وحدها طالما لم يلتزم الآخرون بحصصهم

بسم الله الرحمن الرحيم

اشتراك غير مخصص للبيع

عكاظ
الأسبوعية

الطبعة الثانية الساعة ٣ صباحا

● العدد ٧١٦٩ ـ الاثنين ٢٤ جمادي الأولى ١٤٠٦ هـ الموافق ٣ فبراير ١٩٨٦ م ●

OKAZ Jeddah, Jamad-ul Awal 24, 1406 February 3, 1986. No. 7169 — 26 years

في هذا العدد :

- ● احتمالات الحل السلمي في افغانستان .. (وثائق سياسية ص ١٣) .
- ● ليلة العمر في بالوعة .. (مسرح الحياة ص ١٠) .
- ● حرصا على حياتها .. استأصلوا الراس (كيف الصحة ص ١٤) .
- ● مراحل الانجاز في طيبة الطيبة .. (ص ١١) .
- ● الدرس الأول على سبورة الفضاء .. (وجوه في الاحداث ص ٣) .
- ● الشرق الأوسط .. مخاض حرب ام سلام .. (قضايا واحداث ص ٨) .

الامير عبد المجيد

في العدد القادم :

- ● مزارعون يحملون السلاح (وثائق سياسية) .
- ● .. ومن يخلص الخلصين الجمركيين ؟ (حوار الاجيال) .
- ● معذب بحب الأكلات الشعبية (معذبون بالحب) .
- ● حوار مع الطائر الجريح (كيف يفكرون) .
- ● لا تأكلوا عسل الشتاء في الصيف (مسرح الحياة) .

طاهر زمخشري

لانتوقع اتفاقا وشيكا مع المنتجين خارج أوبك

مهمة اللجنة الوزارية اليوم صعبة ودقيقة

المشكلة تتمثل في تجاوز الآخرين لحصص انتاجهم

● كتب بدر احمد كريم :

اعلن معالي وزير البترول والثروة المعدنية الاستاذ احمد زكي يماني انه لايعتقد ان منظمة الدول المصدرة للبترول اوبك بمفردها تستطيع ان تخفض انتاجها الى مستويات متدنية لكي تحمي السعر . واكد معاليه على انه لابد لحماية السعر من الانهيار ان يتم التعاون مع المنتجين خارج اوبك وفي مقدمتهم بريطانيا

ووصف معاليه في حديث خاص لـ « عكاظ » مهمة اللجنة الوزارية لاوبك التي تجتمع اليوم الاثنين في فينا بانها ستكون صعبة ودقيقة .

وقال معاليه ان حصة اوبك العادلة في السوق ستكون قطعا اكثر من ١٦ مليون برميل في اليوم طالما ان المملكة ترفض ان تتحمل وحدها العبء عن الاخرين وطالما ان الاخرين يصعب عليهم تخفيض انتاجهم ، ويصعب على بعضهم الرجوع الى الحصة المقررة لهم بعد ان تجاوزوها .

واوضح معالي وزير البترول والثروة المعدنية ان الاتصالات مع المنتجين خارج الأوبك في مواجهة الاوضاع الراهنة في السوق البترولية لم تسفر عن نتائج ايجابية ولايلوح في الافق احتمال الوصول الى اتفاق .

وفيما يلي نص حديث معاليه لـ « عكاظ » :

● كيف يمكن مواجهة مشكلة الفائض في السوق مع عدم توفر الرغبة الصادقة لدى المنتجين خارج الاوبك للمشاركة في الدفاع عن السوق عن طريق السيطرة على انتاجها ؟

●● لااعتقد ان اوبك بمفردها تستطيع ان تخفض انتاجها الى مستويات متدنية لكي تحمي السعر ولابد لحماية السعر من الانهيار ان نتعاون مع المنتجين خارج اوبك وفي مقدمتهم بريطانيا .

● يقال ان اجتماع اللجنة الوزارية لاوبك في فينا (اليوم) سيبحث عن مصالح الاوبك وحصتها في مرحلة حرجة ومنعطف سوف يحدد مصادر السوق البترولية .. كيف ؟

●● اتخذ مؤتمر اوبك في الماضي قرارا بالمحافظة على حصته عادلة لاوبك في السوق وبذلك تخلت المنظمة عن مبدأ حماية السعر والتضحية بالانتاج في سبيل ذلك ولم يحدد المؤتمر ماهي الحصة العادلة ولا الطريقة التي يمكن الدفاع بها عن تلك الحصة والف لجنة وزارية لدراسة هذين الامرين وسبق اجتماع اللجنة اجتماع لخبراء دول المنظمة لابداء ارائهم حول هاتين النقطتين والذي اعرفه ان الخبراء لم يصلوا الى موقف موحد بل تشعبت اراؤهم وتعددت مواقفهم ولذلك فسوف تكون مهمة اللجنة الوزارية صعبة ودقيقة .

● ماهي حدود حصة اوبك التي يمكن القبول بها في المرحلة الراهنة والى اي مدى يمكن قبول الاوبك بخوض حرب اسعار وماهي حدود الاتفاق على ذلك بين اعضاء الاوبك ؟

●● حصة اوبك العادلة في السوق ستكون قطعا اكثر من ١٦ مليون برميل في اليوم طالما ان المملكة ترفض ان تتحمل وحدها العبء عن الاخرين وطالما ان الاخرين يصعب عليهم تخفيض انتاجهم ويصعب على بعضهم الرجوع الى الحصة المقررة لهم بعد ان تجاوزوها .

● ماهي نتائج المشاورات مع المنتجين خارج الاوبك ولاسيما بريطانيا والنرويج في مواجهة الاوضاع الراهنة في السوق البترولية ؟

●● لم تسفر الاتصالات عن نتائج ايجابية ولايلوح في الافق احتمال الوصول الى اتفاق .

اجتماع اللجنة الوزارية لاوبك تفاصيل ص ١٧

رسالة لجلالة الملك من الجميل وبرقية شكر من رئيس انجولا

واس ـ الرياض :

استقبل جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى بمكتب جلالته بالديوان الملكي مساء امس سفير لبنان لدى المملكة الدكتور ظافر الحسن الذي سلم جلالته رسالة من فخامة الرئيس اللبناني امين الجميل .

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبد العزيز .

كما تلقى جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى برقية شكر جوابية من فخامة رئيس حزب العمال ورئيس جمهورية انجولا الشعبية خوزي ادوارد دوسانتوس ردا على البرقية التي كان جلالته قد بعثها اليه بمناسبة ذكرى استقلال بلاده .

وقد اعرب الرئيس دوسانتوس عن شكره لجلالة الملك المفدى لمشاعر المحبة التي ابداها جلالته متمنيا دوام الصحة والرفاهية لجلالته والازدهار لشعب المملكة .

جلالة الملك يتسلم رسالة من تاتشر

استقبل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى بمكتب جلالته بالديوان الملكي بعد ظهر امس سفير بريطانيا لدى المملكة باتريك رايت الذي سلم جلالته رسالة خطية من رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارجريت تاتشر ..

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ..

رأي عكاظ

اوبك تواجه تحديا مزدوجا

من الواضح ان الحملة الغربية التي تتعرض لها منظمة الدول المصدرة للبترول « اوبك » لم تهدأ بعد ، بل انها تزداد ضراوة ، في غياب عدم التزام المنتجين خارج الاوبك بالحرص على المصالح المشتركة من ناحية ، وعدم التزام بعض الدول الاعضاء في المنظمة بحصص الانتاج المقررة من ناحية اخرى .

واللجنة الوزارية لاوبك التي تجتمع اليوم في فينا تواجه مهمة صعبة ودقيقة في مرحلة تسعى فيها الاوبك للحفاظ على مصالح دولها وحصتها العادلة من الانتاج في السوق العالمية التي تشهد فائضا بتروليا .

وفي هذا الصدد تواجه منظمة الاوبك تحديا مزدوجا ، ذلك انه ليس باستطاعة اوبك ان تخفض انتاجها ، من جانب واحد ، الى مستويات متدنية لحماية الاسعار ، لاسيما وان المشاورات والاتصالات مع المنتجين خارجها لم تسفر حتى الان عن نتائج ايجابية ولو اقدمت على مثل هذه الخطوة فان ذلك يعني افساح المجال في السوق امام المنتجين خارج الاوبك على حساب المصالح المشتركة للدول الاعضاء وعلى حساب الاستقرار في الاقتصاد العالمي .

ويبدو الوجه الاخر لهذا التحدي ، في صعوبة تخفيض الانتاج من جانب الاعضاء الذين لم يلتزموا بحصص الانتاج التي اتفق عليها في مؤتمر اوبك وتجاوز هذه الحصص ، ومن ثم البيع باسعار دون مستوى الاسعار المقررة .

ونحن في هذه البلاد اكدنا ونؤكد حرصنا على وحدة الاوبك وتماسكها وصيانة مصالحها ، ولكن ليس على حساب مصالحنا ، وذلك انه لايمكن ان تتحمل هذه البلاد عبء الاخرين الى مالانهاية وان تتحمل التضحيات وحدها في غياب الالتزام الجماعي والمسئول من جانب الاعضاء الاخرين في الاوبك بالقرارات والتوصيات التي يتفق عليها بشأن حصص الانتاج ومستويات الاسعار .

ولتدارك الموقف الراهن والحيلولة دون حدوث تدهور مفاجيء واضطراب في وضع الاقتصاد العالمي ، يتعين تحقيق حد ادنى من الاتفاق بين اعضاء الاوبك من ناحية وبين الاوبك والمنتجين خارجها من ناحية اخرى بما يخدم المصالح المشتركة ، وبما يضمن الاستقرار للاقتصاد العالمي وخدمة اقتصاديات الدول النامية .

جلالة الملك يستقبل السفير اللبناني

سمو ولي العهد يستقبل الشيخ فواز الصباح

الامير عبدالمجيد عشية افتتاح سموه لمؤتمر البلديات :

دراسة إمكانية إقامة شركة زراعية بالمدينة المنورة

سنعمل للوصول بطيبة الطيبة إلى مراقي العزة والنماء

● عكاظ « خاص » :

اكد صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة في تصريحات لـ عكاظ انه حدد يوم غد الثلاثاء لعقد اجتماع لمناقشة امكانية اقامة شركة زراعية بالمدينة المنورة ..

وقال سموه انه سيتم دراسة الجدوى الاقتصادية المترتبة على المشروع ..

واضاف سمو الامير عبدالمجيد قائلا : اننا سنعمل كل مافي وسعنا للوصول بالمدينة المنورة العزيزة على قلوبنا الى مراقي العزة والنماء وسيقوم سموه بزيارة كافة مناطق وقرى المدينة المنورة للوقوف على احوال المواطنين .

ومن جهة ثانية يرعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة اليوم الاثنين افتتاح المؤتمر الثاني لرؤساء البلديات والمجمعات القروية بالمملكة والذي تستمر اعماله حتى السابع والعشرين من الشهر الجاري

ويحضر المؤتمر معالي وزير الشئون البلدية والقروية الاستاذ ابراهيم العنقري ، ورؤساء البلديات والمجمعات القروية بالمملكة ..

ويهدف المؤتمر الى استثمار جميع الموارد المتاحة وتوظيف الامكانات الموجودة التوظيف الأمثل للوصول الى صورة متكاملة يمكن من خلالها دعم التنمية الشاملة والارتقاء بمستوى الخدمات للمواطنين ..

جلالة الملك يستقبل جموعا من المواطنين

استقبل جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى بالديوان الملكي مساء امس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على جلالته .

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام .

وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة جلالته .

رسالة لجلالة الملك من علي خامنئي

استقبل صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية في مكتبه صباح امس السيد حسين كاظم اردبيلي وكيل وزارة النفط الايرانية الذي ينقل رسالة الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى من فخامة رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية علي خامنئي . وقد حضر المقابلة رئيس الادارة الاسيوية السفير احمد مؤمن والقائم بالاعمال الايراني لدى المملكة .

● ولي عهد البحرين لـ عكاظ

العلاقات الأخوية بين المملكة والبحرين نموذج فريد

سموه يعود للبحرين بعد زيارة للمنطقة الشرقية

محمد الجهني (الدمام) :

اكد سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين الشقيقة لـ (عكاظ) ان العلاقات الأخوية التي تربط المملكة بالبحرين تعتبر نموذجا فريدا للعلاقات الجيدة .

واشار سموه الى ان تبادل الزيارات بين المسئولين في البلدين الشقيقين تعد من الخطوات الايجابية التي داب المسئولون على استمراريتها وهي تعكس متانة العلاقات الممتدة على مدى التاريخ .

ووصف سموه جسر المملكة ـ البحرين بانه امتداد للعلاقات التي يرعاها ويدعمها جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين

وكان سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة قد قام بزيارة قصيرة للمنطقة الشرقية امس في اطار اللقاءات الاخوية والزيارات المتبادلة بين المسئولين بالمملكة ودولة البحرين الشقيقة .

وكان في مقدمة مستقبلي ومودعي سموه لدى وصوله ومغادرته الى البحرين .. بالمنطقة الحدودية على الجسر السعودي البحريني صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الامير مشاري بن سعود بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية وعدد من كبار المسئولين من مدنيين وعسكريين .

لجنة التحقيق تذيع الصور الاولى عن كارثة تشالينجر :

لهب غير طبيعي إندلع من صاروخ الدفع الأيمن

إختبارات بالأشعة السينية على قطع معدنية من المكوك

وكالات الانباء ـ كاب كانافيرال :

اظهرت الصور الاولى التي اذاعتها لجنة التحقيق في كارثة المكوك الامريكي تشالنجير ان لهبا غير طبيعي اندلع من احد صواريخ التعزيز قبل ثوان فقط من الانفجار مما يؤكد ان المحققين يركزون انتباههم على صاروخ التعزيز في الجانب الايمن من المكوك للعثور على مؤشرات توضح سبب الانفجار .. الا ان هيو هاريس كبير المتحدثين باسم وكالة ابحاث الفضاء (الناسا) قال ان لا لجنة التحقيق ولا الوكالة ستتكهن بسبب او معنى ظهور هذا اللهب وقد اتضح من الصور التي التقطت على شكل شريط فيديو شمالي منصة الاطلاق ان اللهب ظهر فجاة عند النهاية السفلى من الصاروخ الذي يبلغ ارتفاعه ٥٠ مترا ..

وانه بعد ١٤ ثانية من ذلك تحول المكوك الى كرة من النيران .

وكان الخبراء قد تكهنوا بان سبب الكارثة ربما يكون شرخا في غلاف الصاروخ .. وكان من شان هذا الشرخ ان يدفع عادما ساخنا على الغلاف الرقيق لخزان الوقود الخارجي .. وذكر احد المهندسين في معمل مركز جونسون الفضائي بهيوستون ان خبراء في علم القياس والمعادن ينوون اجراء اختبارات باستخدام الاشعة السينيه على قطع معدنية من حطام المكوك انتشلت من المحيط الاطلنطي للكشف عن اى شقوق دقيقة او عيوب في اللحام .

الأمير سلطان بن سلمان لـ (عكاظ) :

تقدير أمريكي للمملكة لمبادرتها بالمواساة في حادث شالينجر

سقوط المكوك لن يعرقل برامج الصعود للفضاء

محمد الجهني (الدمام) :

اكد صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز اول رائد فضاء عربي مسلم لـ (عكاظ) ان سقوط المكوك شالنجر يعتبر حدثا عاديا لن يعترض برامج الصعود الى الفضاء ولن يقلل من اهمية معرفة الشيء الكثير عن علوم الفضاء ..

وقال سموه على اثر عودته من الولايات المتحدة الامريكية لقد قمنا بتبليغ تعازي جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى والشعب السعودي الى الشعب الأمريكي وعوائل الضحايا واستطرد سموه مشيرا الى انه التقى خلال هذه الزيارة ضمن الوفد المكون من سموه والمقدم عبدالمحسن البسام والأمير خالد السديري والقنصل السعودي في امريكا بعدد كبير من رواد الفضاء الذين اجتمعوا للمرة الاولى في هذه المناسبة ..

الامير سلطان

وقال سموه لقد كانت فرصة ان نتعرف على ان هذا الحادث لن يؤثر على الطموح حيث كان الجميع يؤكد استمرارية برامج الاعمال الفضائية بما في ذلك عوائل تشالنجر ..

واضاف سموه قائلا لقد التقيت بأول رائد فضاء طاف حول الارض وكان يحمل نفس الانطباع ..

واكد الجميع تقديرهم للشعب السعودي لهذه المشاركة الطيبة وشكرونا على هذه المبادرة الطيبة وتمنوا للشعب السعودي مزيدا من التوفيق والنجاح ..

وقال سموه التقيت خلال هذه الزيارة بالسناتور قارن رئيس لجنة تقنية الفضاء ويحمل الانطباع الجيد ويعتبر الحدث حدثا لايحد من الطموح الكبير وتابلت ايضا عضو مجلس الشيوخ واحد رواد الفضاء السيد برلانس وحول معنويات عوائل رواد الفضاء المنكوبين قال سموه : لقد كلفت زوجات بعض رواد الفضاء بمرافقة هؤلاء العوائل الذين يصرون على ان لاتكون هذه الرحلة عقبة في معرفة الكثير من علوم الفضاء ..

واشار سموه الى انه لايعتقد ان كارثة تشالنجر ستؤثر على عمليات اطلاق مركبة في مارس لمراقبة المذنب هالي وقال الأمير سلطان بن سلمان ان هناك رائدة فضاء امريكية احتياطية وعلى استعداد للقيام بمهامها في اي فرصة ستحين ..

جلالة الملك يتلقى برقية شكر من سوار الذهب

واس ـ الرياض :

تلقى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى برقية شكر جوابية من فخامة رئيس المجلس العسكري الانتقالي والقائد العام لقوات الشعب المسلحة بجمهورية السودان الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب ردا على البرقية التي كان جلالته قد بعثها الى فخامته بمناسبة ذكرى استقلال السودان .

وقد اعرب الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب عن شكره وامتنانه لجلالة الملك المفدى لتهنئته الكريمة متمنيا لجلالته دوام الصحة والتوفيق لما فيه الخير .

سمو ولي العهد يستقبل الشيخ فواز الصباح

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد ظهر امس الشيخ فواز دعيج السلمان الصباح رئيس مجلس جزيرة فيلكا بدولة الكويت الشقيقه الذى قدم للسلام على سمو ولى العهد مهنئا سموه على خروجه من المستشفى بعد ان من الله على سموه بالصحه

وحضر المقابله سمو الامير تركى بن عبدالله بن محمد ال سعود . والاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجرى المستشاران بديوان سمو ولى العهد .

■ الامير نايف في الدار البيضاء للمشاركة في اجتماع وزراء الداخلية :

نتطلع لنتائج في مستوى طموحات الأمة

قباني لـ "عكاظ" الأمير نايف يحظى بتقدير ومكانة عالية

محمد محجوب « جدة » سامي المهنا « الرياض » واس « الدار البيضاء » :

اعرب صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية عن سعادته بوجوده في المغرب للمشاركة في اجتماعات الدورة الرابعة لمجلس وزراء الداخلية العرب الذى يبدأ اجتماعاته غدا الثلاثاء وقال سموه أن هذا الاجتماع ستكون مناسبة للبحث في الشئون الامنية بالوطن العربي والخروج بنتائج ايجابية .

وأكد سموه في تصريح صحفي لدى وصوله الى الدار البيضاء في وقت سابق من مساء امس أن انعقاد هذه الدورة بالمغرب وتحت رعاية جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب يعد احد العوامل المساعدة على تحقيق الامال والاهداف التي يسعى اليها المجلس والهادفة الى معالجة الامور الامنية في الوطن العربي .

واعرب سموه عن امله في ان تخرج الدورة الرابعة لمجلس وزراء الداخلية العرب بنتائج في مستوى ماتتطلع اليه الامة العربية التى تمر بظروف صعبة .

وكان سموه قد وصل الى الدار البيضاء على رأس وفد المملكة للمشاركة في الاجتماعات .

وكان في استقبال سموه والوفد المرافق وزير الداخلية المغربي ادريس البصرى ومعالي سفير المملكة لدى المغرب على القباني واعضاء السفارة السعودية في المغرب وعدد من المسئولين .

وكان سموه قد غادر الى الدار البيضاء بعد ظهر امس ...

وكان في وداع سموه في المطار صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن نايف نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ومعالي وكيل وزارة الداخلية الدكتور ابراهيم العواجي وعدد من كبار المسئولين بقطاعات وزارة الداخلية .

ويرافق سمو وزير الداخلية وفد رفيع من وزراء الداخلية يتكون من مدير الامن العام الفريق اول عبدالله ال الشيخ ووكيل وزارة الداخلية للشئون الادارية الدكتور عبدالرحمن الجماز ومدير عام مكتب سمو وزير الداخلية محمد الشاوى ووكيل وزارة الداخلية المساعد للحقوق محمد المهوس ومدير مركز ابحاث مكافحة الجريمة الدكتور حمد المرزوقى والمستشار القانوني بشير العبد الله ومدير العلاقات بمركز ابحاث مكافحة الجريمة محمد بن سند ومدير عام كلية الملك فهد الامنية اللواء محمد السحيلي ومدير مكتب الدراسات والبحوث العميد ابراهيم التركي ..

ومن جهة اخرى نوه الاستاذ على قباني سفير جلالته لدى المملكة المغربية بدور صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز في مجال الامن العربي وقال ان سموه من الشخصيات البارزة في هذا الاطار والتى تحظى بتقدير كبير ومكانة عالية باعتباره الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب ورئيس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب .

وفيما يتعلق باجتماع وزراء الداخلية العرب قال الاستاذ قباني ان اللجنة التحضيرية اختتمت اعمالها امس تمهيدا للجلسة الافتتاحية المزمع عقدها غدا .

واضاف ان اهمية هذا الاجتماع تنبع من اهمية الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال والتى تتضمن مشروعا للخطة الامنية العربية الشاملة ومشروعا أخر لقانون عربي موحد لمكافحة المخدرات في اطار دعم الامن العربى

من جهة اخرى قال الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب د . اكرم نشأت في تصريح لعكاظ ان الاخلال بالامن الداخلي لاى دولة خليجية او عربية تتعدى آثاره للاخلال بالاستقرار السياسى والاقتصادى والاجتماعى والقدرة الامنية للامة العربية جمعاء ..

"عكاظ" تنشر وجهة نظر الدول الغربية

المناوئة لمواقف أوبك المتزنة

● تبدأ اللجنة الخاصة المنبثقة عن وزراء دول منظمة اوبك اجتماعاتها اليوم في « فيينا » وسط حملة اعلامية شعواء استهدفت سياسات المنظمة وقراراتها الرامية الى تكريس الاستقرار الاقتصادي في العالم .

وقد حرصت عكاظ وهي تتابع مجريات الاحداث المحيطة بقضية الاسعار .. ان تنقل لقرائها نموذجين من هذه الحملة المركزة .. لتعكس بذلك مواقف الاطراف الاخرى المتضامنة ضد المنظمة :

فقد قالت مجلة الـ (ECONOMIST) البريطانية في عددها رقم ٧٤٣١ بتاريخ الاول من فبراير الحالي ما يأتي :

« يبدو انه من غير المحتمل ان تتمكن سوق البترول من مواجهة الضغوط الحالية ..

وستجد منظمة الأوبك انه من الصعب « شد الحبال » إن وجدتها أصلا .. فالحديث يدور حول « حصة عادلة للأوبك في السوق العالمية بعد ان خفضت سقف الانتاج الى ١٦ مليون برميل في اليوم .. ولن تكون هناك مساعدة من جانب الدول المنتجة من غير الاعضاء ..

فبريطانيا التي يبلغ انتاجها حوالي ٢,٥ مليون برميل في جميع حالات انخفاض او ارتفاع الاسعار تقول انها لن تكبح الانتاج من اجل الحفاظ على الاسعار مرتفعة .

إن أوبك ليس لها أصدقاء تقريبا واحتمال تدهور الاسعار هو أمر ترحب به معظم الدول الفقيرة المثقلة بالديون اكثر مما ترحب به الدول الغنية والصناعية .. والامر يثير الازعاج فقط بالنسبة لعدد قليل من الدول الفقيرة اذا انخفض سعر برميل البترول الى ٢٠ دولارا .. فهذه الدول تشكل خطرا على النظام المالي الدولي الذي لا يزال نظاما هشا بدرجة تجعله يهتز بشكل سيء إذا حدثت حالة واحدة او حالتان من حالات التخلف او عدم القدرة على سداد الديون ..

والمكسيك التي تبلغ ديونها للدول الغنية ٩٧ بليون دولار تشكل الخطر الأكبر .. ففي عام ١٩٨٥ حصلت على ٧٠٪ من دخلها من العملة الاجنبية من البترول .. وقد ناضلت لتحقيق التوازن في ميزانيتها منذ يوليو ١٩٨٥ عندما اضطرت الى تخفيض سعر بترولها مؤقتا الى ٢٤ دولارا للبرميل .

ومنذ عامين ذكر خبراء الاقتصاد في الحكومة المكسيكية ان انخفاض السعر الى أقل من ٢٥ دولارا سوف يوقف برنامج المكسيك لدفع الديون .

والآن فانه مع تقلب أسعار الفائدة والزلزال الذي حدث مؤخرا بها يبلغ سعر بترول المكسيك حوالي ١٨ دولارا للبرميل .. وبافتراض أن برميل البترول سيرتفع سعره الى ٢٠ دولارا خلال عام ١٩٨٦ .. فان المكسيك ستفقد حوالي ٣,٦ بليون دولار من دخول البترول مع نهاية نفس العام (بالمقارنة بما كان ينبغي ان تحصل عليه اذا ثبتت الاسعار عند مستوى العام الماضي وهو ٢٧ دولارا) .

واذا حدث مزيد من الانخفاض في الأسعار بحيث تصل الى ١٥ دولارا فان الخسارة ستبلغ ٦,٢ بليون دولار .. واذا وصل هذا الانخفاض الى ١٠ دولارات فستبلغ الخسارة ٨,٨ بليون دولار .. وكل هذا مع افتراض أن المكسيك لن تفقد حصتها لصالح دول فقيرة أخرى في الاوبك .. وبالنسبة للدول الاخرى المنتجة للبترول والتي عليها ديون خارجية مثل مصر واندونيسيا وبيرو فانها تعاني ايضا من الاضطراب .. ولكن ليس بمثل الوضع في المكسيك من حيث حجم الديون .. وإذا ما انخفض سعر البرميل الى ٢٠ دولارا فسوف تجد هذه الدول ان خدمة الديون أيسر مما هو الحال بالنسبة للمكسيك .

ان الدول المستوردة للنفط مثلها مثل الدول المصدرة سوف تستفيد من نمو التجارة العالمية الناتج عن انخفاض أسعار البترول .. حيث سيؤدي هذا الانخفاض الى تزايد الصادرات غير النفطية » .

وماذا قالت اللوموند ؟

كما أفردت صحيفة لوموند LE MONDE الصادرة امس ملفا خاصا لموضوع البترول تحت عنوان « الذهب الأسود » .

وذكرت بأن ضربة القوة التي اتخذتها دول الخليج في نهاية عام ١٩٧٣ قد زعزعت اقتصاد العالم الغربي ، واصبحت حرب البترول حربا حقيقية بكل معنى الكلمة .

« فقد بدأت ازمة النفط رسميا يوم ١٦ اكتوبر ١٩٧٣ في احد فنادق الكويت . حيث كان وزراء الدول المنتجة مجتمعين برئاسة الشيخ زكي اليماني . وقرروا وقتذذ تحديد اسعار النفط دون التشاور مع البلدان الاخرى .

٢٨ رجب ١٤٠٤ هـ - ٢٩ ابريل ١٩٨٤ م بعون من الله وَليّ التوفيق..
تم افتتاح مركز فتيحي لجدة

إذا كان طفلك مولوداً في هذا التاريخ
أكتب إلى.. مركز فتيحي لجدة
مرفقاً صورة فوتوغرافية حديثة للطفل وصورة من شهادة ميلاده وعنوانك كاملاً مع رقم الهاتف

هدية
مركز فتيحي لجدة
٥٥

قد يكون طفلك ضمن الـ ٥٠ طفلاً الذين سيحصلون على هدية..
مركز فتيحي لجدة
دورق قيمته ٥٦٥ ريالاً
محفور عليه اسم الطفل وتاريخ ميلاده
وستنشر صور الفائزين وأسماؤهم

مركز فتيحي جدة
ص ب ٦٠٦ ٢ جدة ٢١٤٦١
مجوهرات / أحمد حسن فتيحي - جدة - الرياض - مكة - جنيف